● أخبار قصيرة

الإقتصاد الإيراني قادر على الصمود أمام الحصار الأمريكي

أشارت وسيلة إعلام أمريكية، في معرض حديثها عن عقود من العقوبات والضغوط على الاقتصاد الإيراني، إلى أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية قادرة على الصمود أمام الحصار البحري الأمريكي في مضيق هرمز. وتناولت قناة "سي. إن.إن"، في تقريرها، الوضع الاقتصادي الإيراني في ظل الحصار البحري الأمريكي، وذكرت أنه على الرغم من أن هذا الحصار قد ضغط على الممرات الاقتصادية الرئيسية في إيران، إلا أن طهران، التي تعتمد على عقود من الالتزام بالعقوبات، تراهن على أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سيتراجع تحت وطأة الضغوط الداخلية والانتخابات النصفية.

ونقلت القناة عن محلل اقتصادي قوله: إن إيران قادرة على الحفاظ على إنتاجها النفطي لمدة شهرين أو ثلاثة أشهر أخرى قبل أن يصبح نقص مساحة التخزين مشكلة حقيقية. واختتمت الوسيلة الإعلامية الأمريكية بالإشارة إلى وجود مؤشرات على تحركات دبلوماسية جديدة في باكستان لاستئناف المفاوضات. وقد أدى العدوان الأمريكي-الصهيوني على الأراضي الإيرانية إلى فرض قيود على مرور السفن عبر مضيق هرمز. وتسببت الاضطرابات في مرور السفن عبر مضيق هرمز في نقص الطاقة والعديد من السلع، بما في ذلك الأسمدة الكيميائية، في العالم.

أسعار النفط ترتفع مجدداً

واصلت أسعار النفط ارتفاعها بسبب استمرار إغلاق مضيق هرمز والتوترات، مسجلة أعلى مستوى لها في ثلاثة أسابيع. ونقلاً عن وكالة "رويترز"، أن سعر النفط ارتفع بنسبة ٣٪ ليصل إلى أكثر من ١٠٨ دولارات للبرميل. وأضافت أنه بما أن مضيق هرمز، الذي يمر عبره خمس إنتاج النفط العالمي، لا يزال مغلقاً، وأن الإمدادات العالمية من النفط ما زالت محدودة، فيتوقع استمرار هذا الاتجاه الصعودي. وتضيف "رويترز": أن سعر خام برنت ارتفع بمقدار ٣ دولارات ليصل إلى ١٠٨/٣٦ دولار للبرميل، وهو أعلى سعر في ثلاثة أسابيع. أما خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي، فقد ارتفع بمقدار ٢/٤٥ دولار (بنسبة ٢/٦) ليصل إلى ٩٦/٨٥ دولاراً للبرميل. وكان سعر خام برنت والخام الأمريكي قد ارتفعا الأسبوع الماضي بنحو ١٧٪ و١٣٪ على التوالي، وهو أكبر ارتفاع أسبوعي منذ بدء العدوان الأمريكي والصهيوني على إيران.

إغلاق مضيق هرمز يؤثر على الإنتاج الغذائي العالمي

قال نائب رئيس مجلس الأمن الروسي "أليكسي شيفتسوف": إن إغلاق مضيق هرمز سيؤثر أيضاً على إنتاج الغذاء في العالم. وقال شيفتسوف للصحفيين: إن إغلاق مضيق هرمز سيؤثر على التكاليف وحجم الإنتاج الغذائي. وأضاف: إذا أخذنا بعين الاعتبار أزمة غرب آسيا، فإن مضيق هرمز، الذي يعبره نحو ٢٠٪ من النفط، وفقاً لتقرير وكالة الطاقة الدولية، سيتوقف بعد إغلاقه نحو ١٠٪ من تدفق النفط إلى الأسواق. وهذا سيؤدي إلى حدوث نقص. وأوضح: إذا نظرنا إلى ميزان الطاقة في الاتحاد الأوروبي، فإن حجم الكربون "المتداول" هناك قد انخفض أيضاً بنسبة ١٠٪ مؤخراً، وتم استبداله بالفحم الحجري. وكل هذه الأمور تؤثر على إنتاج الأسمدة. وتجري الآن عمليات الزراعة. وهذا سينعكس بدوره على الإنتاج الغذائي أيضاً.

ردّاً على المزاعم الكاذبة للرابطة العالمية للصلب؛

إيران لا تزال تحتل المرتبة العاشرة في إنتاج الصلب في العالم

صرح رئيس رابطة منتجي الصلب في إيران، إنه لا تزال الجمهورية الإسلامية الإيرانية عاشر أكبر منتج للصلب في العالم في الربع الأول من عام ٢٠٢٦، بعد البرازيل التي أنتجت ٨/١ مليون طن من الصلب.

وقال مهدي محمدي: زعمت الرابطة العالمية للصلب مؤخرًا في تقرير لها؛ أن فيتنام، التي أنتجت ٦/٤ مليون طن من الصلب في الربع الأول من هذا العام، احتلت المرتبة العاشرة عالميًا في إنتاج الصلب، متجاوزة بذلك إيران. هذا التقرير الصادر عن منظمة «وورلد ستيل» غير صحيح على الإطلاق، فبحسب الإحصاءات الدقيقة الصادرة عن رابطة منتجي سبائك الصلب، والمتوافقة مع إحصاءات المؤسسات الرسمية الأخرى في البلاد، أنتجت إيران ٧/٢٦ مليون طن من الصلب في الربع الأخير من العام الإيراني الماضي، وهو ما يقارب إنتاج الربع الأول من عام ٢٠٢٦، أي بزيادة قدرها ٨٦٠ ألف طن عن الإنتاج المعلن لفيتنام. ولذلك، لا تزال إيران تحتل المرتبة العاشرة في إنتاج الصلب العالمي.

وأضاف محمدي: يتم الإعلان عن حجم إنتاج الصلب الإيراني من قبل جهات رسمية محلية، مثل رابطة منتجي سبائك الصلب، بناءً على الأشهر الشمسية. أما بالنسبة للفترة من ١ يناير إلى نهاية مارس، وهي الفترة نفسها تقريبًا التي تتزامن مع الربع الأول من عام ٢٠٢٦، فقد بلغ إنتاج إيران من الصلب ٧/٢٦ مليون طن، وقد أخطأت منظمة «وورلد ستيل» في تقريرها بشأن موقع إيران في إنتاج الصلب العالمي. لا تزال إيران عاشر أكبر منتج للصلب في العالم خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٦، بعد البرازيل التي أنتجت ٨/١ مليون طن من الصلب.

وصرح رئيس جمعية صناعة الصلب السبائكي قائلاً: في ٢٧ أبريل من هذا العام، شنّ العدو الأمريكي-الصهيوني هجومًا وحشيًا على شركتي «مباركة» و«خوزستان» للصلب، مما سيؤدي للأسف إلى انخفاض إنتاج الصلب في البلاد. وفي ظل هذه الظروف، ولضمان حفاظ صناعة الصلب الإيرانية على مكانتها العالمية، وحماية سوق الصلب والصناعات التحويلية والشركات ذات الصلة في البلاد من أي ضرر، يجب إعفاء مصانع الصلب من أي قيود على استهلاك الكهرباء والغاز هذا العام، لكي تتمكن من مواصلة الإنتاج بشكل مستدام وبأقصى طاقة إنتاجية.

وأضاف: في الوقت نفسه، نأمل أن تكتمل عملية إعادة إعمار مصنعي «مباركة» و«خوزستان» للصلب سريعًا لكي يعودا إلى الإنتاج، حيث تقف جمعية صناعة الصلب السبائكي إلى جانب هاتين الشركتين، ونحن على استعداد لتقديم أي تعاون ودعم في عملية إعادة إعمارهما. قال محمدي: في العام الماضي، بلغ إنتاج إيران من الصلب أكثر من ٣٢ مليون طن. ومع ذلك، لم تتجاوز نسبة استغلال طاقات صناعة الصلب الإيرانية العام الماضي ٦٣٪. لذا، يجب عدم فرض أي قيود على الطاقة على شركات الصلب هذا العام لتمكينها من رفع نسبة استغلالها.

وزير التجارة الباكستاني: تيسير التجارة العابرة مع إيران يدخل مرحلة جديدة

أعلنت الحكومة الباكستانية عن عزمها على مواصلة ترانزيت البضائع إلى إيران عبر مسارات وطرق جديدة.

وقال وزير التجارة الباكستاني خلال إعلانه عن موافقة إسلام آباد على توجيه جديد بشأن النقل العابر مروراً باراضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية: لقد دخلت التجارة العابرة بين إيران وباكستان مرحلة جديدة وستؤدي إلى تطوير التعاون الإقليمي.

وصرح «جام كمال خان»، في بيان له يوم أمس الاثنين: أن باكستان أصدرت توجيهاً جديداً بشأن حركة العبور تحت مسمى «القرار ٢٠٢٦»، والذي يهدف إلى تطوير عمليات النقل العابر انطلاقا من أراضيها. وأضاف: أن هذه الخطوة تسهم في تعزيز التجارة الإقليمية، وتمثل آفاقاً جديدة للتعاون التجاري بين إيران وباكستان.

كما أوضح الوزير الباكستاني: أن التوجيهات الجديدة حددت موانئ كراتشي وغوادار ومعبر تفتان «ميرجاوه» الحدودي كمسارات رسمية للنقل العابر.

وأشاد كمال خان بعزم باكستان على تطبيق قوانين الجمارك بفاعلية لضمان انسيابية وشفافية نقل البضائع، معرباً عن أمله في أن يعزز هذا التعاون المشترك من نمو النشاط التجاري الدولي.

يُذكر أن جام كمال خان كان قد زار طهران في سبتمبر الماضي لحضور أعمال الدورة الثانية والعشرين للجنة الاقتصادية المشتركة بين إيران وباكستان.

هذا كما قالت صحيفة «تريبيون» الباكستانية؛ ان الحكومة الباكستانية أصدرت أوامرها بترانزيت البضائع مع إيران عبر مسارات جديدة. وصدر هذا الأمر وفقاً لقانون الاستيراد والتصدير لعام ١٩٥٠، وانسجاماً مع الاتفاقية الموقعة بين باكستان وإيران عام ٢٠٠٨، وأصبح نافذاً. وسيدخل ترانزيت البضائع عبر الأراضي الباكستانية حيز التنفيذ فوراً وفقاً لمرسوم ٢٠٢٦.

بقيمة تجاوزت ٦٠ مليون دولار

الصادرات عبر معبر مهران الحدودي ترتفع بنسبة ١٠٠٪

أعلن مدير عام مصلحة جمارك محافظة «إيلام» عن زيادة بنسبة ١٠٠٪ في الصادرات عبر معبر «مهران» الحدودي خلال شهر فروردين (مارس-أبريل).

وصرح «سهراب كمري» عن نمو ملحوظ وغير مسبوق في الصادرات عبر معبر مهران الدولي خلال شهر مارس من العام الجاري، مشيراً إلى أنه تم خلال هذه الفترة تصدير أكثر من ٢٤٦ ألف طن من البضائع بقيمة تجاوزت ٦٠ مليون دولار عبر هذا المعبر. وأضاف: أن هذه الأرقام، بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، تُظهر زيادة تزيد عن ١٠٠٪.

ووصف كمرى معبر مهران، في إشارة منه إلى عبور نحو ٦٠٠ شاحنة مغادرة يومياً من المعبر متجهة إلى العراق، بأنه «ميناء في قلب البر»، حيث حافظ على نشاطه على مدار الساعة خلال هذه الأيام، على الرغم من التحديات الإقليمية.

وشدد مدير عام مصلحة جمارك محافظة إيلام على أهمية الحفاظ على تدفق الصادرات ومنع تراكم البضائع، قائلاً: كان نشاطنا مستمراً دائماً، ولم تنقطع اتصالاتنا. فحتى خلال فترة الحرب، حاولنا إبقاء عجلة حياة الناس، وكذلك الدورة الاقتصادية للبلاد، دوراناً، وضمان وصول البضائع الإيرانية إلى المستهلك العراقي.

وأشار كمري إلى إقبال التجار العراقيين على المنتجات الإيرانية عالية الجودة، قائلاً: يشيد العراقيون بالجودة العالية للسلع الإيرانية، وخاصة المنتجات الزراعية. ووفقاً للإحصائيات المقدمة، فإن أهم السلع المصدرة خلال شهر فروردين ١٤٠٥ (مارس/ابريل ٢٠٢٦) شملت: المنتجات الزراعية، والبلاط والسيراميك، والكلنكر، وأحجار البناء، والأواني البلاستيكية وذات الاستخدام مرة واحدة، والأسماك الحية، وحديد التسليح. وأضاف كمري: أن هذه الأرقام تُظهر تنوع وجودة عالية للمنتجات التصديرية الإيرانية، والتي تمكنت من ترسيخ مكانتها في السوق العراقية. وتابع قائلاً: لقد تحقق هذا النجاح في وقت يشهد معبر مهران عبور شاحنات من جميع أنحاء البلاد، كما أن ازدهار الصادرات في هذا المعبر يبشر بمستقبل مشرق لاقتصاد المنطقة والبلاد.

خلال العام الماضي؛

عبور نحو ١٧ مليون طن من البضائع براً عبر أراضي البلاد

أعلن رئيس منظمة الطرق والنقل البري عن عبور ١٦ مليونًا و٦٩٦ ألفًا و٧٥١ طنًا من البضائع عبر المعابر البرية للبلاد خلال العام الماضي.

وقال رضا أكبري: إن هذا الحجم من العبور البري للبضائع عبر أراضي البلاد تم بتنفيذ ٧٤٢ ألفًا و٣٦٢ رحلة لأسطول النقل الدولي. وأضاف: خلال العام الماضي، تم تصدير ١٣ مليونًا و٥٦٤ ألفًا و٥٤٦ طنًا من البضائع عبر تنفيذ ٥٦٢ ألفًا و٩٧٤ رحلة لأسطول نقل البضائع، كما تم استيراد مليونين و ٤٩٠ ألفًا و٩٦٨ طنًا من البضائع عبر تنفيذ ١١٢ ألفًا و٩٦٨ رحلة لأسطول نقل البضائع. وقال نائب وزيرة الطرق والإسكان: إن عمليات نقل البضائع على شبكة طرق البلاد تتم بنشاط ٣٠٧٨ شركة في مجال النقل الدولي للبضائع، مؤكداً: كما يتم نقل المسافرين عبر المعابر البرية للبلاد بنشاط ٦٨ شركة وفرعًا في قطاع النقل الدولي للمسافرين.

وتابع أكبري: يجري نقل البضائع والمسافرين على الخطوط الدولية دون توقف بجهود ونشاط ٦٣ ألف سائق ماهر ومحترف واستخدام ٥١ ألف وحدة من الأسطول في مجال النقل العام. ووفقًا لرئيس منظمة الطرق والنقل البري، يوجد حاليًا ٢٨ محطة حدودية نشطة في ١٢ محافظة من محافظات البلاد، وتُجرى عمليات تبادل البضائع ونقل المسافرين بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والدول المجاورة.